
كيف تعاملت اليابان مع الموجة الأولى من جائحة كوفيد 19

How Japan Countered the First Wave of COVID-19

新型コロナウイルス第1波、日本はどのように対処したか

habib.badawi@ul.edu.lb

د. حبيب البدوي (الجامعة اللبنانية)

Abstract

The Japanese success in countering the primary stage of the Covid-19 pandemic was largely underpinned by a proper understanding of the transmission dynamics through identifying clusters and finding case links through investigations by local public health centers.

Collaboration between the prime minister of Japan office, the Ministry of Health, Labor and Welfare, and the Ministry of Defense, in addition to dependency on the awareness of the Japanese educated society, both resulted in that momentous success. In the early phase of the Corona pandemic, Japan managed unprecedented quarantines and realized the difficulty of controlling COVID-19, finally recording a relatively high number of deaths per million in the Western Pacific region.

In our quest to learn from, adapt models, and develop local initiatives in the Arab world; studying the Japanese model becomes a necessity.

Keywords: Corona pandemic, Japanese studies, Health care, Strategic planning.

ملخص:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو توضيح كيفية استجابة اليابان للموجة الأولى من جائحة COVID-19. ولقد تم إعتقاد عدة محاور لإنجازها: في البداية تم تحديد الاتجاهات الوبائية لكوفيد - 19 في اليابان في الفترة الممتدة من كانون الثاني إلى أيار 2020، من خلال الموقع الرسمي لوزارة الصحة والعمل والرفاهية (MHLW) في اليابان¹، حيث تم سرد التدابير التي تم إتباعها وفقاً لتسلسلها الزمني بإستعراض تفصيلي لاثني عشر اجتماعاً للخبراء اليابانيين المختصين²، بما في ذلك اجتماعان للمجلس الاستشاري، تمَّ عقدهما قبل إعلان حالة الطوارئ في 7 نيسان 2020 لشرح "وجهات النظر" و"التحليل والتوصيات" المتعلقة بالاستجابة³ للجائحة وإجراء تحليل للمحتوى⁴. كما تمَّ عرض كل تفصيل من خلال العوامل الموضوعية التي ساهمت في إعلان حالة الطوارئ. وشملت هذه التفاصيل: الاستقصاء الوبائي، وقدرة النظام الصحي، ومراقبة الحدود.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا - الدراسات اليابانية، الرعاية الصحية، التخطيط الاستراتيجي.

إشكالية البحث:

- الفرضية الرئيسية هي عرض التجربة اليابانية في التعامل مع الموجة الأولى من جائحة كورونا. السؤال المركزي هو: كيف تعاملت اليابان كدولة مؤسسات مع الخطر الوبائي؟ ويتفرع عن هذا السؤال الجوهري العديد من الأسئلة التفصيلية التي سيتم تناولها في هيكلية البحث.

Ministry of Health, Labour and Welfare (MHLW), Japan. Press Release Regarding the Novel Coronavirus. ¹ 新型コロナウイルス感染症に関する報道発表資料 (発生状況、国内の患者発生、空港検疫事例、海外の状況、その他) . (n.d.). ホーム | 厚生労働省.

https://www.mhlw.go.jp/stf/seisakunitsuite/bunya/0000121431_00086.html

MHLW, Japan. Minutes of 2nd Advisory Board Meeting for COVID-19 Measures on 10 February 2020. ² (n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000628401.pdf>

NCEM. Views on the Novel Coronavirus Disease Control on 9 March 2020. ³

(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000608425.pdf>

Mullen, L., Gostin, L. O., & Nuzzo, J. (2020). An analysis of international health regulations emergency committees and public health emergency of international concern designations. *SSRN Electronic Journal*. ⁴ <https://doi.org/10.2139/ssrn.3640766>

منهجية البحث:

- تمّ استخدام المنهج السردى التاريخي لعرض نجاح الحكومة اليابانية في الاستجابة لتحدي انتشار الوباء، وذلك عبر تنسيق جهود وزاراتها، وبخاصة وزارات الصحة والاعلام والدفاع.

1. المقدمة

إنّ نجاح اليابان في حصر جائحة كوفيد - 19 الكورونية⁵ أصبح أمراً واقعاً ومثالاً يُحْتَدَى به على المستوى العالمى. لقد أثّرت جائحة فيروس كورونا بشكلٍ كبير على حياة المواطنين في كل أنحاء العالم وعلى سبل عيشهم الكريم.

لقد كان التأثير الوبائى لكوفيد - 19 معتدلاً نسبياً في منطقة غرب المحيط الهادئ. فلقد أدى التأهب و الاستجابة السريعة لبلدان شرق آسيا للوباء إلى انخفاض عدد الحالات والوفيات مقارنة بتلك المسجّلة في الدول الغربية⁶. فمثلاً، تظهر الاستجابة لخطر كوفيد - 19 في تايوان بطريقة فعالة ترافقت مع إجراءات حكومية مبكرة وحاسمة⁷. وفي كوريا الجنوبية، سارعت الحكومة للتطبيق الشامل لمبادئ الاستجابة للوباء عبر: الاختبارات المكثفة، وتتبع الاتصال مع الخارج، وعزل الحالات المشتبه بها⁸، والحجر الصحى على من ثبت إصابته بالفيروس.

مع انتشار خبر خطورة الوباء إعلامياً على الصعيد العالمى، كانت الصين رغم نظامها الصارم وتطورها العلمى⁹ مصدر الحذر لدول الجوار، وفي ظليعتهم اليابان المجاورة لبؤرة الوباء¹⁰. أبلغت اليابان عن أول حالة إصابة بكوفيد - 19 في منتصف شهر كانون الثاني وتلاها قرارات حجر صحى غير مسبوقه في

⁵ فيروسات كورونا هي فصيلة واسعة من الفيروسات تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوى الحاد الوخيم. وفيروس كورونا المستجد هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها في البشر. فيروس كورونا المستجد - اليابان (Retrieved June 22, 2020)

<https://www.who.int/csr/don/16-january-2020-novel-coronavirus-japan-ex-china/ar/>

⁶ (2020, August 29). WHO Coronavirus Disease (COVID-19) Dashboard. <https://covid19.who.int/>.

⁷ Lee, T. (2020). Legal preparedness as part of COVID-19 response: The first 100 days in Taiwan. *BMJ Global Health*, 5(5), e002608. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2020-002608>

⁸ Chang, M. C., Baek, J. H., & Park, D. (2020). Lessons from South Korea regarding the early stage of the COVID-19 outbreak. *Healthcare*, 8(3), 229. <https://doi.org/10.3390/healthcare8030229>

⁹ Leung, K., Wu, J. T., Liu, D., & Leung, G. M. (2020). First-wave COVID-19 transmissibility and severity in China outside Hubei after control measures, and second-wave scenario planning: A modelling impact assessment. *The Lancet*, 395(10233), 1382-1393. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)30746-7](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30746-7)

¹⁰ COVID-19 insights collection by geography | Deloitte Global (Retrieved June 22, 2020)

<https://www2.deloitte.com/global/en/pages/about-deloitte/articles/covid-19-insights-collection-by-geography.html>

تاريخ البلاد الحديث تحسباً لأي كارثة وبائية. إعتباراً من أواخر شباط ، تمّ إتباع النهج الاستيعابي القائم على الكتلة¹¹، تلاه إعلان حالة الطوارئ في نيسان - أيار .

لقد تمكنت اليابان نوعاً ما من تقليل أخطار الموجة الأولى من كوفيد - 19 دون إغلاق صارم، حيث وصف رئيس الوزراء "شينزو آبي" بفخر استجابة بلاده بأنّها "النموذج الياباني"¹²الأمثل. لكن على الرغم من ارتفاع عدد الإصابات نسبياً، إلا أنّ انخفاض عدد الإصابات الإجمالي¹³ في نيسان - حزيران كان واضحاً مقارنة بدول شرق آسيا الأخرى¹⁴، ومن هنا خضع تعامل اليابان مع كوفيد - 19 لتقييم محدود نسبياً¹⁵، لا يقارن وسيناريوهات الموجات التي تتالت بعد ذلك التاريخ¹⁶. ومع ذلك، عند رفع حالة الطوارئ في أواخر شهر أيار، اوضح رئيس الوزراء آبي أنّ اليابان كدولة، "لم تحقق أهدافها كاملة" و"سيتم إجراء التحقيق والتدقيق بعد نهاية الجائحة"¹⁷، وذلك لقلّة الدراسات عن الفايروس المستجد¹⁸.

Shimizu, K., Wharton, G., Sakamoto, H., & Mossialos, E. (2020). Connect failed: User 942227_alan already has ¹¹ more than 'max_user_connections' active connections. *BMJ*, m3221. <https://doi.org/10.1136/bmj.m3221>

Normile, D. (2020). Japan ends its COVID-19 state of emergency. *Science*. ¹² <https://doi.org/10.1126/science.abd0092>

Gross domestic product (GDP) : الناتج المحلي الإجمالي GDP هو إجمالي القيمة النقدية أو السوقية لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة داخل حدود البلد في فترة زمنية محددة. كقياس واسع للإنتاج المحلي الإجمالي ، فإنه يعمل كبطاقة أداء شاملة للصحة الاقتصادية لبلد معين.

Murry, D., & Nan, G. (1994). A DEFINITION OF THE GROSS DOMESTIC PRODUCT-ELECTRIFICATION INTERRELATIONSHIP. *The Journal of Energy and Development*, 19(2), 275-283. Retrieved December 25, 2020, from <http://www.jstor.org/stable/24808049>

Which countries have protected both health and the economy in the pandemic? (n.d.). Our World in Data. ¹⁴ <https://ourworldindata.org/covid-health-economy>

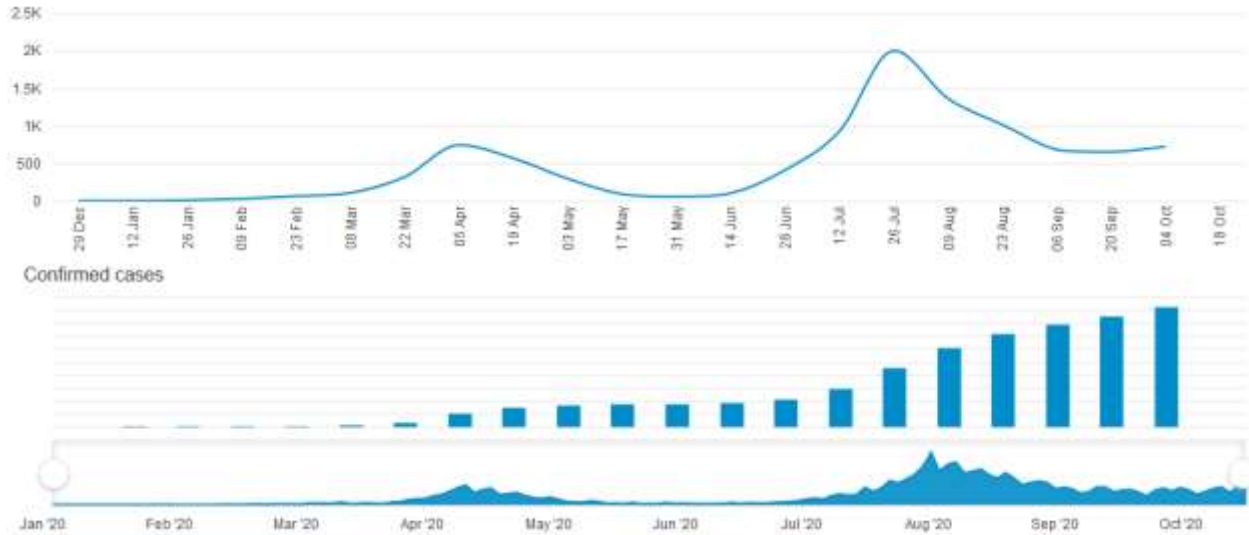
Pew Research Center. Most Approve of National Response to COVID-19 in 14 Advanced Economies. (n.d.). Pew ¹⁵ Research Center | Pew Research Center. https://www.pewresearch.org/global/wp-content/uploads/sites/2/2020/08/PG_2020.08.27_Global-Coronavirus_FINAL.pdf

García-Basteiro, A., Alvarez-Dardet, C., Arenas, A., Bengoa, R., Borrell, C., Del Val, M., Franco, M., Gea-¹⁶ Sánchez, M., Otero, J. J., Valcárcel, B. G., Hernández, I., March, J. C., Martín-Moreno, J. M., Menéndez, C., Minué, S., Muntaner, C., Porta, M., Prieto-Alhambra, D., Vives-Cases, C., ... Legido-Quigley, H. (2020). The need for an independent evaluation of the COVID-19 response in Spain. *The Lancet*, 396(10250), 529-530. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)31713-x](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)31713-x)

¹⁷ رئيس وزراء اليابان وحكومته. كلمات وبيانات رئيس الوزراء. [كوفيد -19] مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء حول فيروس كورونا المستجد. *新型コロナウイルス感染症に関する安倍内閣総理大臣記者会見*. (n.d.). 首相官邸ホームページ. https://www.kantei.go.jp/jp/98_abe/statement/2020/0525kaiken.html

Tashiro, A., & Shaw, R. (2020). COVID-19 pandemic response in Japan: What is behind the initial flattening of ¹⁸ the curve? *Sustainability*, 12(13), 5250. <https://doi.org/10.3390/su12135250>

التسلسل الزمني لانتشار وباء كورونا في الأراضي اليابانية:¹⁹



2. دور وزارة الصحة اليابانية في حصر الوباء في مرحلته الأولى (كانون الثاني - أيار 2020)

كانت العدوى تتفشى بتسارع ملحوظ، فحتى نهاية أيار، تمّ الإبلاغ عن 16884 حالة مع 892 حالة وفاة، بالإضافة إلى 860 حالة في السفينتين السياحيتين دايمودن برنسيس وكوستا أتلانتিকা²⁰.

1.2. أوائل كانون الثاني إلى 25 شباط 2020: إطلاق نهج القيادة والتحكم

في 16 كانون الثاني 2020، تمّ تسجيل أول حالة كوفيد - 19 كان لها سجل سفر من ووهان الصينية إلى اليابان²¹، وبعد ذلك، تمّ الإبلاغ عن حالات كوفيد - 19 الأخرى في غضون 14 يوماً في 28 كانون الثاني 2020.

¹⁹ Overview of coronavirus disease (COVID-19) by date, World Health Organization: WHO (Retrieved 10 October 2020)

<https://www.who.int/countries/jpn/>

²⁰ Ministry of Health, Labour and Welfare (MHLW), Japan. Press Release Regarding the Novel Coronavirus.

新型コロナウイルス感染症に関する報道発表資料 (発生状況、国内の患者発生、空港検疫事例、海外の状況、その他) . (n.d.). ホーム | 厚生労働省.

https://www.mhlw.go.jp/stf/seisakunitsuite/bunya/0000121431_00086.html

²¹ Novel coronavirus response headquarters (the Prime Minister in action). (n.d.). Prime Minister of Japan and His Cabinet. https://japan.kantei.go.jp/98_abe/actions/202001/00034.html

تمّ إصدار القرارات الحكومية للاحتواء الأولي للجائحة في 30 كانون الثاني 2020²²، تبع ذلك، قيام اليابان بإنشاء مركزين للحجر الصحي: الأول لاستقبال العائدين من الصين²³ والثاني مخصص لركاب السفينة دايمودن برنسيس Diamond Princess، الذي تم تشغيله في 3 شباط 2020²⁴.

نشرت وزارة الصحة والعمل والرفاهية اليابانية معايير الاستشارة الخاصة بإختبار كوفيد - 19 في 17 شباط 2020. ووجهوا المرضى الذين لديهم تاريخ طبي سابق، باستثناء كبار السن، والنساء الحوامل²⁵، والأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض البرد أو حمى فوق 37.5 درجة مئوية لمدة أربعة أيام متتالية، مطلوب منهم ابلاغ مركز استشارات فيروس كورونا المستجد.

3.2 25 شباط 2020 إلى 7 نيسان 2020: مقارنة قائمة على الكتلة وإجراءات إستباقية على المستويات المحلية

في 25 شباط 2020، ومن العاصمة طوكيو تمّ تقديم خطة العمل الرسمية وأطلق عليها "السياسات الأساسية للسيطرة على مرض فيروس كورونا الجديد"²⁶. في نفس اليوم، تمّ إطلاق قسم الاستجابة العنقودية، المكوّن من علماء الأوبئة ومحليي البيانات، داخل وزارة الصحة والعمل والرفاهية اليابانية. في هوكايدو، طُلب إغلاق المدارس في 26 شباط 2020، وأعلنت حالة الطوارئ المحلية في 28 شباط 2020²⁷. وتمّ الإعلان عن إغلاق المدارس على مستوى البلاد من 2 آذار 2020 حتى نهاية عطلة الربيع في 27 آذار 2020، ولكن أعيد فتحها لاحقاً في 20 آذار 2020²⁸.

Hayakawa, K., Kutsuna, S., Kawamata, T., Sugiki, Y., Nonaka, C., Tanaka, K., Shoji, M., Nagai, M., Tezuka, S.,²² Shinya, K., Saito, H., Harada, T., Moriya, N., Tsuboi, M., Norizuki, M., Sugiura, Y., Osanai, Y., Sugiyama, M., Okuhama, A., ... Sugiyama, H. (2020). SARS-Cov-2 infection among returnees on charter flights to Japan from Hubei, China: A report from national center for global health and medicine. *Global Health & Medicine*, 2(2), 107-111. <https://doi.org/10.35772/ghm.2020.01036>

Essig, B., Swails, B., Wakatsuki, Y., & Westcott, B. (2020, February 27). *Top Japanese government adviser says diamond princess quarantine was flawed*. CNN. <https://edition.cnn.com/2020/02/27/asia/japan-diamond-princess-quarantine-crew-intl-hnk/index.html>

MHLW, Japan. The Guideline of Consultation Regarding COVID-19.²⁴ (n.d.). 厚生労働省 | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000596978.pdf>

Downe-Wamboldt, B. (1992). Content analysis: Method, applications, and issues. *Health Care for Women International*, 13(3), 313-321. <https://doi.org/10.1080/07399339209516006>

COVID-19 Response Headquarters. Basic Policies for Novel Coronavirus Disease Control²⁶ (n.d.). 厚生労働省 | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10200000/000603610.pdf>

Du, L. A Tourism Hotspot Locks Down as Japan's Hokkaido Fights Virus.²⁷ *Bloomberg*. (n.d.). <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-02-28/japan-s-hokkaido-declares-state-of-emergency-as-virus-erupts>

Inagaki, K.; Lewis, L. Japan Set to Reopen Schools Despite Warning of Infection Risk.²⁸ (n.d.). *Financial Times*. <https://www.ft.com/content/e388851e-6aa8-11ea-800d-da70c6e4d3>

على صعيد الأحداث الرياضية، أُعلن عن تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 وأولمبياد المعاقين في 24 آذار 2020²⁹، تلا ذلك، مؤتمر صحفي لحاكمة محافظة طوكيو (حيث ستجري المسابقات) في 25 آذار 2020 أُعزبت فيها عن مخاوفها الشديدة بشأن الزيادة الهائلة في حالات الإصابة بفيروس كورونا³⁰. بعد ذلك، أعلن اختصاصي الأوبئة في قسم الاستجابة العنقودية عن ضرورة تقليل الاتصالات الاجتماعية بنسبة 80%³¹.

تحولت مراقبة المنافذ الحدود البحرية والجوية إلى مصدر قلق للسلطات اليابانية. فبموجب قوانين مراقبة الهجرة، استهدف الرعايا الأجانب الذين أقاموا في أي من البلدان الموبوءة لمدة 14 يوماً، أو الذين يحملون جواز سفر صادر في مقاطعات هوبي أو تشجيانغ في الصين أو سعدوا إلى إحدى سفن الرحلات البحرية المعزولة التي غادرت هونغ كونغ ومُنعت من دخول اليابان، بداية من منتصف شهر شباط³². أما المسافرين اليابانيين الذين زاروا مناطق انتشار الفايروس فخضعوا لاختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR)³³ وتبع ذلك فحوصات صحية عرضية من قبل مراكز الصحة العامة³⁴، ومن كان نتيجته إيجابية خضع للحجر الفوري بإشراف السلطات.

Joint statement from the International Olympic Committee and the Tokyo 2020 organising committee. (2020, ²⁹ March 24). International Olympic Committee. <https://www.olympic.org/news/joint-statement-from-the-international-olympic-committee-and-the-tokyo-2020-organising-committee>

Lewis, L.; Inagaki, K. Tokyo at Risk of 'Explosive Spike' in Coronavirus Cases.³⁰

Financial Times. <https://www.ft.com/content/3895bfd4-3a38-4813-adfb-cef41b814cdd>

Normile, D. (2020). Coronavirus infections keep mounting after cruise ship fiasco in Japan. *Science*.³¹

<https://doi.org/10.1126/science.abb4543>

MHLW, Japan. About Coronavirus Disease 2019 (COVID-19).³²

About coronavirus disease 2019 (COVID-19). (n.d.).

https://www.mhlw.go.jp/stf/seisakunitsuite/bunya/newpage_00032.html

Polymerase chain reaction (PCR):³³ تفاعل البوليميراز المتسلسل PCR هو طريقة تستخدم على نطاق واسع لتكوين ملايين إلى مليارات من النسخ من عينة معينة من الحمض النووي بسرعة، مما يسمح للعلماء بأخذ عينة صغيرة جداً من الحمض النووي وتضخيمها إلى كمية كبيرة بما يكفي للدراسة بالتفصيل. تم اختراع PCR في 1983 من قبل عالم الكيمياء الحيوية الأمريكي كاري موليس في شركة Cetus Corporation. إنه أساسي لكثير من الاختبارات الجينية بما في ذلك تحليل العينات القديمة من الحمض النووي وتحديد العوامل المعدية. باستخدام PCR، يتم تضخيم نسخ كميات صغيرة جداً من تسلسل الحمض النووي بشكل كبير في سلسلة من دورات التغيرات في درجات الحرارة. يعد تفاعل البوليميراز المتسلسل PCR الآن أسلوباً شائعاً ولا غنى عنه في كثير من الأحيان يستخدم في أبحاث المختبرات الطبية لمجموعة واسعة من التطبيقات بما في ذلك البحوث الطبية الحيوية والطب الشرعي الجنائي.

Schochetman, G., Ou, C., & Jones, W. (1988). Polymerase Chain Reaction. *The Journal of Infectious Diseases*, 158(6), 1154-1157. Retrieved December 25, 2020, from <http://www.jstor.org/stable/30137034>

MHLW, Japan. Q&A.³⁴

Q & A. (n.d.). 厚生労働省.

https://www.mhlw.go.jp/stf/seisakunitsuite/bunya/kenkou_iryuu/covid19_qa_kanrenkigyuu_00003.html

3.2 7 نيسان 2020 إلى 25 أيار 2020

أعلن رئيس الوزراء آبي حالة الطوارئ في سبع محافظات في 7 نيسان 2020، والتي تمّ توسيعها لتشمل اليابان بأكملها في 16 نيسان 2020.³⁵ كانت حالة الطوارئ في اليابان مختلفة عن "الإغلاق" مع إمكانية الإنفاذ المطبقة في العديد من البلدان الأخرى. بينما يمكن للحكام على مستوى المحافظات أن يطلبوا من المواطنين الامتناع عن الخروج، كانت حالة الطوارئ تعتمد على تعديل المواطنين لسلوكهم على أساس طوعي.³⁶

جادل رئيس الوزراء آبي في المؤتمر الصحفي في 7 نيسان 2020 بأنّ تقليل الاتصالات الاجتماعية بنسبة "70% على الأقل و80% بشكلٍ مثالي" كان أمراً حيوياً للحد من الوباء في غضون أسبوعين.³⁷ ومع ذلك، فقد أضعف حجته بالإشارة إلى أنّ هذا لم يكن "إغلاقاً كما هو الحال في البلدان الأخرى". في 4 أيار، تمّ تمديد حالة الطوارئ حتى نهاية أيار³⁸ وقدمت الحكومة أمثلة على "نمط الحياة الجديد" المطلوب وطالبت المواطنين بتبنيّه خلال فترة الطوارئ.

تمّ رفع حالة الطوارئ الممددة في 39 محافظة في 14 أيار 2020 بموجب "قرار رسمي"³⁹ في 21 أيار 2020، تمّ رفعه أيضاً في ثلاث محافظات إضافية في منطقة كانساي⁴⁰. وعلى الرغم من أنّ الإصابات الجديدة كانت لا تزال أعلى من 0.5 لكل 100.000 نسمة في محافظتي كاناغاوا وهوكايدو، فقد تمّ أخيراً رفع حالة الطوارئ في جميع المحافظات في 25 أيار 2020.⁴¹

Looi, M. (2020). COVID-19: Japan declares state of emergency as Tokyo cases soar. *BMJ*, m1447. ³⁵
<https://doi.org/10.1136/bmj.m1447>

Nomura, S., Yoneoka, D., Shi, S., Tanoue, Y., Kawashima, T., Eguchi, A., Matsuura, K., Makiyama, K.,³⁶
Ejima, K., Taniguchi, T., Sakamoto, H., Kunishima, H., Gilmour, S., Nishiura, H., & Miyata, H. (2020). An
assessment of self-reported COVID-19 related symptoms of 227,898 users of a social networking service in Japan:
Has the regional risk changed after the declaration of the state of emergency? *The Lancet Regional Health - Western
Pacific*, 1, 100011. <https://doi.org/10.1016/j.lanwpc.2020.100011>

[COVID-19] press conference by the Prime Minister regarding the declaration of a state of emergency (Speeches³⁷
and statements by the Prime Minister). (n.d.). Prime Minister of Japan and His Cabinet.
https://japan.kantei.go.jp/98_abe/statement/202004/00001.html

Looi, M. (2020). COVID-19: Japan prepares to extend state of emergency nationwide as "untraceable" cases soar.³⁸
BMJ, m1543. <https://doi.org/10.1136/bmj.m1543>

[COVID-19] press conference by the Prime Minister regarding the novel coronavirus (Speeches and statements³⁹
by the Prime Minister). (n.d.). Prime Minister of Japan and His Cabinet.
https://japan.kantei.go.jp/98_abe/statement/202005/00002.html

Herskovitz, J.; Reynolds, I. Japan Could Lift Emergency in Tokyo as Soon as Monday. Available online:⁴⁰
<https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-21/japan-to-keep-tokyo-under-virus-emergency-lift-osaka-order>
(accessed on 21 September 2020).

Bloomberg. (n.d.) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-21/japan-to-keep-tokyo-under-virus-emergency-lift-osaka-order>

Siripala, T. Japan Ends Coronavirus State of Emergency, Aims to Gradually Reopen the Economy.⁴¹

في هذا الإطار القانوني المحدد شاركت قوات الدفاع الذاتي اليابانية في حفظ البلاد من جائحة كوفيد 19، وخصصت 240 فرداً من أطقمها الطبيّة للتواجد في مسرح العمليات في المطارات التي تستقبل العائدين من البلدان الموبوءة، وكذلك في خليج طوكيو حيث رست السفينة المنكوبة "دايموند برنيسيس"، والتي ظهرت عوارض الوباء على خمسين من ركابها، تمّ نقلهم إلى مستشفى الأكاديمية الطبية التابعة لوزارة الدفاع⁴⁷.

4. نتائج الجهد الأولي

عُقد اجتماعان للمجلس الاستشاري وعشرة إجتماعات للخبراء قبل إعلان حالة الطوارئ. كان الهدف المعلن تقديم المشورة للحكومة من منظور طبي، لدعم خيارات صانعي القرار. تألف إجتماع الخبراء من اثني عشر عضواً اختصاصياً وتسعة أطباء مرخصين. كانت تخصصاتهم في الأساس علم الفيروسات ووبائيات الأمراض المعدية والصحة العامة والأمراض المعدية السريرية. كما تمّ ضم محامٍ وأستاذ في علم الاجتماع الطبي؛ ومع ذلك، لم يجري ضم خبراء في التخصصات الرئيسية الأخرى، مثل العلوم السلوكية، والإعلام والاتصالات، والاقتصاد، وللتعويض عن هذا النقص، سمح للرئيس أن يطلب من خبراء آخرين حضور الاجتماع.

4.1 تطور إستراتيجية الاختبار وتتبع الاتصال

في 7 شباط 2020، عُقد الاجتماع الأول للمجلس الاستشاري (حيث كان اللقاء التمهيدي)، وهناك تم عرض معالجة الحالات التي لا تظهر عليها الأعراض⁴⁸ بالإضافة إلى تحديد أهداف الاختبار (أي ما إذا كان يمكن إدراج الحالات التي لا تظهر عليها أعراض).

في الاجتماع الثاني، تمّت مناقشة أهمية توسيع قدرة اختبار PCR باستخدام المختبرات الأكاديمية بشكلٍ أكثر فاعلية، ومحاولة معرفة واستنباط كيفية تحديد حمل الفيروس في الحالات التي لا تظهر فيها

https://www.mod.go.jp/e/d_act/disaster/covid/index.html
Japan Self-Defense Forces Engagement in response to COVID-19 (Retrieved June 22, 2020)⁴⁷

MHLW, Japan. Minutes of 1st Advisory Board Meeting for COVID-19 Measures on 7 February 2020.⁴⁸
(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000628407.pdf>

أعراض جلية وواضحة⁴⁹. كذلك تمت مناقشة ضرورة زيادة حساسية المراقبة وتوضيح أهداف الاختبار والغرض منه⁵⁰.

من خلال إعادة التقييم للدروس المستفادة من جائحة إنفلونزا H1N1 لعام 2009⁵¹، تركزت المناقشة حول كيفية تقييد عدد الزيارات إلى العيادات الخارجية للوقاية من عدوى المستشفيات⁵². ولوحظت أهمية التشخيص المبكر في الاجتماع السادس، وتمّ التأكيد على أن "الإكتشاف المبكر والاستجابة العنقودية الفورية"⁵³ هما مفاتيح التصدي الجذري لتفشي الجائحة لمنعها من التحول إلى وباء شامل ومميت. كأحد الحلول السريعة، تمّت مناقشة "التطبيب عن بعد" في الاجتماع الثامن⁵⁴. وكانت هناك حُجّة واضحة مفادها أنّ "نقص الاختبارات أحرّ الكشف عن العدوى من المستشفيات" في الاجتماع العاشر⁵⁵. ولوحظ بشكلٍ ملموس أنّ هناك العديد من حالات كوفيد - 19 المشتبه بها والتي رفضت مراكز الصحة العامة طلبات الاختبار من العاملين في الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية هي السبب في تعاضم المشكلة.

MHLW, Japan. Minutes of 2nd Advisory Board Meeting for COVID-19 Measures on 10 February 2020.⁴⁹
(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000628401.pdf>

The Headquarters for Novel Coronavirus Disease Control (COVID-19 Response Headquarters). Minutes of 1st Novel Coronavirus Expert Meeting (NCEM).
(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020216.pdf

The H1N1 flu,⁵¹ إنّ أنفلونزا H1N1، المعروفة باسم أنفلونزا الخنازير، ناتجة بشكلٍ أساسي عن سلالات H1N1 وH3N2 من فيروس الأنفلونزا (الأنفلونزا). تتشابه أعراض أنفلونزا H1N1 مع أعراض الأنفلونزا الموسمية.

في ربيع عام 2009، تعرّف العلماء على سلالة معينة من فيروس الإنفلونزا تعرف باسم H1N1. هذا الفيروس هو مزيج من فيروسات من الخنازير والطيور والبشر تسبب المرض للإنسان. خلال موسم الإنفلونزا 2009-2010، تسبب H1N1 في عدوى الجهاز التنفسي لدى البشر والتي كان يشار إليها عادة باسم أنفلونزا الخنازير. لأنّ الكثير من الناس حول العالم أصيبوا بالمرض، أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام 2009 أنّ الإنفلونزا التي تسببها H1N1 أصبحت وباءاً. في آب 2010، أعلنت منظمة الصحة العالمية انتهاء الوباء.

Berhane, Y., Ojkic, D., Neufeld, J., Leith, M., Hisanaga, T., Kehler, H., . . . Pasick, J. (2010). Molecular Characterization of Pandemic H1N1 Influenza Viruses Isolated from Turkeys and Pathogenicity of a Human pH1N1 Isolate in Turkeys. *Avian Diseases*, 54(4), 1275-1285. Retrieved December 25, 2020, from <http://www.jstor.org/stable/40983060>

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 2nd NCEM.⁵²
(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020219.pdf

NCEM. Views on the Novel Coronavirus Disease Control on 9 March 2020.⁵³

(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000608425.pdf>

NCEM. Analysis of the Response to the Novel Coronavirus (COVID-19) and Recommendations on 19 March 2020.⁵⁴

(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000611515.pdf>

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 10th NCEM.⁵⁵

(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020401.pdf

4.2 قدرة النظام الصحي على معالجة التفشي الوبائي

لوحظ عدم تطابق بين الأهداف الأساسية لعدد الأسرة المخصصة لمرضى الأمراض المعدية في المؤسسات الطبية وعدد المرضى المصابين، وذلك في الاجتماع الأول⁵⁶. ثم تمَّ ذِكر الأولوية القصوى لـ "العدد الفعّال لأسرة المستشفيات" التي تناول تفاصيلها خبراء الموارد البشرية في الاجتماع الرابع⁵⁷. بالإضافة إلى ذلك، تمَّ تقديم وجهة نظر نقدية، والتي جادلت بأنَّ زيادة الحالات الشديدة حدَّ من قدرة وحدات العناية المركزة (ICU)⁵⁸ في الأداء الفعال، وأنَّ معدات الحماية الشخصية المستنفدة (PPE)⁵⁹ زادت من خطر الإصابة بعدوى المستشفيات.

تمَّت الموافقة على سيناريوهات التخطيط التقديري للجائحة التي وجَّهت الحكومات المحلية لزيادة قدرة النظام الصحي في الاجتماع الخامس⁶⁰، وتمَّ إدراج "تعزيز العناية المركزة وتأمين نظام الخدمة الطبية للمصابين بأمراضٍ خطيرة" كواحدة من ثلاث إستراتيجيات أساسية في الاجتماع السادس⁶¹. تمَّ عرض السيناريوهات المأساوية في الاجتماع الثامن، مما يعني أنَّ عدد الحالات الشديدة الخطورة سوف يفوق عدد أجهزة التنفس الصناعي المتاحة⁶². وهنا كانت مناقشة العبء غير المتكافئ في المؤسسات الطبية المخصصة للأمراض المعدية بشكلٍ متكرر.

The Headquarters for Novel Coronavirus Disease Control (COVID-19 Response Headquarters). Minutes of 1st⁵⁶ Novel Coronavirus Expert Meeting (NCEM). (n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020216.pdf

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 4th NCEM.⁵⁷

(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020229.pdf

⁵⁸ An intensive care unit (ICU) : وحدة العناية المركزة (ICU) هي قسم خاص في مستشفى أو مرفق رعاية صحية يوفر طب العناية المركزة.

MURRAY, J. (2000). *Intensive Care: A Doctor's Journal*. Berkeley; Los Angeles; London: University of California Press. Retrieved December 25, 2020, from <http://www.jstor.org/stable/10.1525/j.ctt1pps89>

⁵⁹ **Personal protective equipment:** معدات الحماية الشخصية هي ملابس واقية أو خوذات أو نظارات واقية أو غيرها من الملابس أو المعدات المصممة لحماية جسم مرتديها من الإصابة أو العدوى. تشمل المخاطر التي تعالجها معدات الحماية الفيزيائية والكهربائية والحرارة والمواد الكيميائية والأخطار البيولوجية والجسيمات المحمولة جواً.

Willis, H., Castle, N., Sloss, E., & Bartis, J. (2006). *Protecting Emergency Responders, Volume 4: Personal Protective Equipment Guidelines for Structural Collapse Events*. Santa Monica, CA; Arlington, VA; Pittsburgh, PA: RAND Corporation. Retrieved December 25, 2020, from <http://www.jstor.org/stable/10.7249/mg425niosh>

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 5th NCEM.⁶⁰

(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020302.pdf

NCEM. Views on the Novel Coronavirus Disease Control on 9 March 2020.⁶¹

(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000608425.pdf>

NCEM. Analysis of the COVID-19 Response and Recommendations on 19 March 2020.⁶²

(n.d.). ホーム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000610566.pdf>

وفي الاجتماع العاشر، تَمَّتْ إدانة التأهب البطيء وعدم توسيع قدرة النظام الصحي لمواجهة الحالات المستعصية، وتَمَّتْ مناقشة إعادة تخصيص الحالات الخفيفة الخطورة بعيداً عن مراكز الإيواء، وذلك بسبب استنفاد القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية⁶³.

4.3 أمن الحدود

في الاجتماع التمهيدي الأول، تَمَّ الاتفاق على ضرورة إجراء مراجعة تدريجية لمراقبة الحدود⁶⁴. ومع ذلك، لم تتم المناقشة وفقاً لتقييم المخاطر القائم على العلم لأكثر من مدة شهر. وفي الاجتماع السادس، تَمَّتْ مناقشة انتشار الوباء في البلدان الأجنبية⁶⁵، وأصبحت هذه قضية حاسمة في الاجتماع السابع في 17 آذار 2020، عندما أثار الأعضاء مخاوف جدية بشأن العدد المتزايد من الحالات المستوردة وحثوا الحكومة على عزل جميع الحالات القادمة وفرض الحجر الصحي لمدة 14 يوماً على العائدين والزوار من الدول الموبوءة⁶⁶.

4.4 الاستعدادات الصحية المكثفة

في الاجتماع التمهيدي الثاني، طلب الأعضاء من الحكومة تقديم سيناريوهات مستقبلية لتعزيز الاحتواء المحلي تدريجياً، حيث تَمَّ إيلاء المزيد من الاهتمام لسفينة Diamond Princess السياحية⁶⁷. جادل الأعضاء بأن البالغين الأصغر سناً لعبوا دوراً محورياً حاسماً في زيادة العدوى وطلبوا من الحكومة تقديم معلوماتها (السريّة) لشدة خطر الفيروس. وجرى الإبلاغ بأنّ العدوى قد انتشرت بالفعل في بعض المناطق الريفية النائية، وأنّ عدم كفاية القدرة على الاختبارات وتتبع الاتصال والعزل سيكون بمثابة عنق الزجاجة لاحتواء الفيروس الوبائي على الفور⁶⁸.

Mullen, L., Gostin, L. O., & Nuzzo, J. (2020). An analysis of international health regulations emergency committees and public health emergency of international concern designations. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3640766>

MHLW, Japan. Minutes of 1st Advisory Board Meeting for COVID-19 Measures on 7 February 2020.⁶⁴ (n.d.). <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000628407.pdf>

NCEM. Views on the Novel Coronavirus Disease Control on 9 March 2020.⁶⁵ (n.d.). <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000608425.pdf>

NCEM. Request from NCEM to MHLW on 17 March 2020.⁶⁶ (n.d.). <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000610584.pdf>

MHLW, Japan. Minutes of 2nd Advisory Board Meeting for COVID-19 Measures on 10 February 2020.⁶⁷ (n.d.). <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000628401.pdf>

The Headquarters for Novel Coronavirus Disease Control (COVID-19 Response Headquarters). Minutes of 1st Novel Coronavirus Expert Meeting (NCEM).⁶⁸ (n.d.). https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020216.pdf

في الاجتماع الثالث، جادل الأعضاء بضرورة الإغلاق المحلي التام، وحثّ الخبراء الحكومة على ضرورة التوعية من خطر الوباء على الأجيال الشابة⁶⁹.

في الاجتماع السادس، تمّ تشخيص ثلاثة ظروف بيئية تزيد من خطر انتقال كوفيد - 19 وهي: "مكانٌ مغلق مع تهوية سيئة"، و"مكانٌ مزدحم مع العديد من الأشخاص"، و"محادثاتٌ ونطقٌ على مقربة"⁷⁰. تمّت الإشارة إلى "تعديل سلوك المواطنين" باعتباره أحد الركائز الثلاث لإستراتيجية اليابان في المكافحة، لكن المحضر أوضح في الوقت نفسه مناقشة حول حقيقة أنّ الإجراءات المضادة المتوقعة طويلة الأجل يجب أن يتم إبلاغ الجمهور بها بشكلٍ فعّال، وإلا فإنّ الإغلاق الإقليمي الشامل وعزل البلاد، على أقل تقدير لا مفر منه. كما تمّ التأكيد على أنّ تقليل الاتصالات الاجتماعية في فتراتٍ محددة، وتوضيح قدرة استعدادات مرافق الصحة العامة، ينبغي أن يكون محور الاهتمام. وكان هناك حجة طبية مفادها أنّ فعالية التهوية والتعقيم وإرتداء الأقنعة لها دور فعال في الحد من انتشار الوباء.

ظَهَرَ التوتر والخلاف بين الخبراء الأعضاء في الاجتماع الثامن. فجادل بعض الأعضاء بأنّ مكافحة كوفيد - 19 ستكون معركة مستمرة طويلة الأجل وناقشوا قيود الإستراتيجية الحالية وضرورة مراجعتها، كما أثّرت في ذلك الاجتماع بعض الاعتراضات ذات النواحي العاطفية من الباقيين.

أخيراً تمّت مناقشة ضرورة القيام بحملات تعديل السلوك لتجنب "CS3"، فتقافة ارتداء الأقنعة الواقية شائعة جداً في اليابان خوفاً من جميع أنواع الإنفلونزا، وكذلك معدّل البدانة المنخفض، وصولاً إلى حتى طريقة إلقاء التحية عن بعد دون قبلات وعدم المصافحة باليد. هذا يمكن اختصاره بمفهوم "التباعد الاجتماعي" "Cs three"⁷¹ (وحرف الـ"سي" هنا اختصار لما يجب تجنبه). حيث تنتفي المساحات المغلقة ذات التهوية السيئة، والأماكن المزدحمة، والحميمية الشخصية في العلن، حتى في علب الليل وأماكن السهر في المدن اليابانية. لذلك فإنّ ثقافة المجتمع الراقية تكاملت مع الكفاءة الحكومية⁷² في حصر خطر الجائحة على عموم الشعب الياباني.

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 3rd NCEM.⁶⁹
(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020224.pdf

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 8th NCEM.⁷⁰
(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020319.pdf

Three Cs: closed spaces, crowds, and close-contact settings in which people are talking face-to-face.⁷¹

Dennis Normile, *Japan ends its COVID-19 state of emergency*, *Science | AAAS*

<https://www.sciencemag.org/news/2020/05/japan-ends-its-covid-19-state-emergency>

Michele Gelfand, *Rule Makers, Rule Breakers: How Tight and Loose Cultures Wire Our World*, Washington:⁷²
Amazon Services International, Inc.

لذلك فإن المساحات المغلقة ذات التهوية السيئة، والأماكن المزدحمة مع وجود العديد من الأشخاص القريبين من بعضهم ، وإعدادات الاتصال القريبة مثل المحادثات القريبة المدى " تمّت مناقشتها مرة أخرى في الاجتماع العاشر، ولم يُحَثَّ الأعضاء الحكومة على فرض تدابير صارمة في هذا الاجتماع⁷³ كون الشعب اليابان يحمل تلك المعاني بصورة فطرية.

5. هل نجحت تدابير الحكومة اليابانية؟

5.1 عملية صنع القرار الغامضة لإستراتيجية الاختبار وتتبع جهات الاتصال بأثر رجعي

أنَّ أهمية توسيع القدرة التشخيصية باستخدام المعامل الجامعية والمختبرات الخاصة الكبيرة وضرورة تجنب العدوى عديمة الأعراض، كانت الموضوعات الرئيسية في المرحلة الأولى من النقاش⁷⁴. توافق هذا مع أهم القضايا في تلك المرحلة، والتي تتعلق بقدرة الاختبارات في اليابان⁷⁵، والحد من العدوى دون أعراض⁷⁶، وتقديرات حجم COVID-19⁷⁷، والتحديات في مكافحة العدوى⁷⁸.

ولكن لم يتم استخدام هذه الأدلة المتراكمة بشكلٍ كاملٍ لتنظيم استجابة مناسبة لـ كوفيد - 19 في اليابان. ففي حين أنَّ إختبار جميع الحالات المشتبه فيها أمرٌ بالغ الأهمية للاستجابة للوباء⁷⁹، تمَّ تسجيل نسبة صغيرة فقط من الحالات المصابة باستخدام إستراتيجية الاختبار المسبق. يُمكن الدفاع عن هذا التكتيك

NCEM. Analysis and Recommendations of the Response to the Novel Coronavirus (COVID-19) on 1 April 2020.⁷³

(n.d.). ホ一ム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000620826.pdf>

MHLW, Japan. Minutes of 1st Advisory Board Meeting for COVID-19 Measures on 7 February 2020.⁷⁴

(n.d.). ホ一ム | 厚生労働省. <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000628407.pdf>

Legido-Quigley, H., Asgari, N., Teo, Y. Y., Leung, G. M., Oshitani, H., Fukuda, K., Cook, A. R., Hsu, L. Y.,⁷⁵ Shibuya, K., & Heymann, D. (2020). Are high-performing health systems resilient against the COVID-19 epidemic?

The Lancet, 395(10227), 848-850. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)30551-1](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30551-1)

Arima, Y., Kutsuna, S., Shimada, T., Suzuki, M., Suzuki, T., Kobayashi, Y., Tsuchihashi, Y., Nakamura, H.,⁷⁶

Matsumoto, K., Takeda, A., Kadokura, K., Sato, T., Yahata, Y., Nakajima, N., Tobiume, M., Takayama, I.,

Kageyama, T., Saito, S., & Nao, N. (2020). Severe acute respiratory syndrome coronavirus 2 infection among

returnees to Japan from Wuhan, China, 2020. *Emerging Infectious Diseases*, 26(7), 1596-1600.

<https://doi.org/10.3201/eid2607.200994>

Nishiura, H., Kobayashi, T., Yang, Y., Hayashi, K., Miyama, T., Kinoshita, R., Linton, N., Jung, S., Yuan, B.,⁷⁷

Suzuki, A., & Akhmetzhanov, A. (2020). The rate of Under ascertainment of novel coronavirus (2019-nCoV) infection: Estimation using Japanese passengers' data on evacuation flights. *Journal of Clinical Medicine*, 9(2), 419.

<https://doi.org/10.3390/jcm9020419>

Tokuda, Y., Sakihama, T., Aoki, M., Taniguchi, K., Deshpande, G. A., Suzuki, S., Uda, S., & Kurokawa, K.⁷⁸ (2020). COVID-19 outbreak on the diamond princess cruise ship in February 2020. *Journal of General and Family*

Medicine, 21(4), 95-97. <https://doi.org/10.1002/jgf2.326>

World Health Organization. WHO Director-General's Opening Remarks at the Media Briefing on COVID-19—⁷⁹

16 March 2020.

WHO director-general's opening remarks at the media briefing on COVID-19 - 16 March 2020. (n.d.). WHO | World Health Organization. <https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---16-march-2020>

بناءً على الاستجابة السابقة لوباء H1N1 في كوبي في عام 2009⁸⁰، ولكن زُعم أيضاً أنّ النهج المصمّم خصيصاً للاعتماد على موارد الصحة العامة في المناطق المحلية كان ضرورية لمنع المواطنين من الاندفاع الفوري نحو المستشفيات⁸¹.

بالنظر إلى تجربة اليابان من العدوى السابقة لأعراض خلال جائحة H1N1⁸² والبيانات الوبائية المتراكمة للعدوى دون أعراض⁸³، فإنّ اختيار الوصول المقيد للاختبار كإجراء صالح يمكن أن يكون محل تقدير. ولقد تسبب عدد الاختبارات المسبق القليل نسبياً والغير الكافي في العديد من الإصابات المكتسبة من المستشفيات⁸⁴. كما أنّ الإبلاغ غير السريع، وكذلك التأخير في تأكيد الحالة المرضية، جعل من الصعب تحديد حجم الوباء⁸⁵.

تمّ تخفيف تدابير السلامة في أوائل شهر أيار⁸⁶، مع التحقق من عملية اتخاذ القرار بشأن المعايير التقييدية للاختبارات العشوائية والاستشارات الموضوعية والجهود الحقيقية المبذولة على الصعيدين الوطني العام، والمحلي الضيق في المدن والأرياف، لضمان حقوق المواطنين في الرعاية الصحية الشاملة. ولقد جرى العمل في تلك الفترة بشكلٍ فعّال لاستكشاف مصادر العدوى في المرحلة المبكرة من الوباء، وتمّ الإستحواذ على تطور ديناميكيات الانتقال للفيروس. وتمّت دراسة الزيادة المفردة لتكاثر أعداد المصابين خاصة في منتصف شهر شباط⁸⁷ حيث تمّت دراسة عوامل المخاطر البيئية التي قد تتسبب في هذا

HAYASHI, M., HARUTA, T., SAKAMOTO, E., TATEMIZO, E., ETOH, M., TAKEGAWA, H., & NAKASAKO, S. (2011). Early phase medical system review in Kobe 2009 influenza A (H1N1) pandemic. *Kansenshogaku Zasshi*, 85(1), 37-41. <https://doi.org/10.11150/kansenshogakuzasshi.85.37>

Cases comparison, outlook on H1N1 influenza pandemic, and conclusions. (n.d.). *Global Risk Governance in Health*. <https://doi.org/10.1057/9781137273574.0010>

Komiya, N., Gu, Y., Kamiya, H., Yahata, Y., Yasui, Y., Taniguchi, K., & Okabe, N. (2010). Household transmission of pandemic 2009 influenza A (H1N1) virus in Osaka, Japan in May 2009. *Journal of Infection*, 61(4), 284-288. <https://doi.org/10.1016/j.jinf.2010.06.019>

Rocklöv, J., Sjödin, H., & Wilder-Smith, A. (2020). COVID-19 outbreak on the diamond princess cruise ship: Estimating the epidemic potential and effectiveness of public health countermeasures. *Journal of Travel Medicine*, 27(3). <https://doi.org/10.1093/jtm/taaa030>

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 10th NCEM.⁸⁴

(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020401.pdf

Tani, Y., Sawano, T., Kawamoto, A., Ozaki, A., & Tanimoto, T. (2020). Nosocomial SARS-Cov-2 infections in Japan: A Cross-sectional newspaper database survey. *International Journal of Health Policy and Management*. <https://doi.org/10.34172/ijhpm.2020.75>

Takenaka, K. (2020, May 9). *Japan, faced with criticism, scrambles to do more coronavirus testing*. U.K. ⁸⁶

<https://uk.reuters.com/article/idUKKBN22LOBD>

Lessler, J. (n.d.). *Dispersion vs. control*. GitHub Pages. <https://hopkinsidd.github.io/nCoV-87>

[Sandbox/DispersionExploration.html](https://hopkinsidd.github.io/nCoV-87/Sandbox/DispersionExploration.html)

الانتشار المتسارع⁸⁸، دون النظر إلى النواحي الإيجابية لإدارة الأزمة⁸⁹ من قبل السلطات اليابانية. فرغم تعدد الإصابات، فإن الجائحة كانت نوعاً ما تحت السيطرة.

5.2. قدرة النظام الصحي على تحمل الضغط المتواصل

كانت هناك استجابة بطيئة لتوسيع قدرة النظام الصحي من قبل الحكومات المحلية في الجزر اليابانية المتباعدة. من حيث المبدأ، كان يجب استقبال المرضى المصابين بأمراض معدية محددة بموجب قانون مكافحة الأمراض المعدية في المستشفيات المتخصصة. وعلى الرغم من أن وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية ذكرت أن الحالات الخفيفة لم يكن ضرورياً إدخالها إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات، مستندة على قرارات مجلس الخبراء⁹⁰، لم يتم الترويج لهذه القرارات بشكلٍ مقنع. لذلك، تمّ إدخال حتى الإصابات غير المصحوبة بأعراض إلى المستشفيات، مما وضع عبئاً إضافياً كبيراً على هذه المؤسسات. تمّ الاعتراف بالقدرة المفرطة للمستشفيات المحددة والافتقار إلى نظام التنسيق بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستشفيات غير المحددة والحكومات المحلية، على أنها تحديات.

وهنا برزت بعض نقاط الضعف في النظام الصحي الياباني. فرغم أن عدد الأسرة في المستشفيات أعلى بكثير من المتوسط في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) Organization for Economic Co-operation and Development⁹¹؛ فلقد اقتصر عدد أسرة العناية المركزة على 7.3 سرير لكل 100,000 مواطن، وهو أقل مما هو عليه في البلدان الآسيوية الأخرى (الصين - كوريا الجنوبية)، وبعض البلدان الأوروبية ذات الدخل المرتفع⁹². وتبدّى العدد المنخفض نسبياً من الأطباء لمجموع

Nishiura, H., Oshitani, H., Kobayashi, T., Saito, T., Sunagawa, T., Matsui, T., Wakita, T., & Suzuki, M. (2020).⁸⁸ Closed environments facilitate secondary transmission of coronavirus disease 2019 (COVID-19).

<https://doi.org/10.1101/2020.02.28.20029272>

Japan's pragmatic approach to COVID-19 testing. (2020, June 30). The Diplomat – The Diplomat is a current-affairs magazine for the Asia-Pacific, with news and analysis on politics, security, business, technology, and life across the region. <https://thediplomat.com/2020/06/japans-pragmatic-approach-to-covid-19-testing/>

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 5th NCEM⁹⁰ (n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020302.pdf

⁹¹ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD - Organization for Economic Co-operation and Development هي منظمة دولية تهدف إلى التنمية الاقتصادية وإلى إنعاش التبادلات التجارية. تتكون المنظمة من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر.

Clifton, J., & Díaz-Fuentes, D. (2011). The OECD and phases in the international political economy, 1961-2011. *Review of International Political Economy*, 18(5), 552-569. Retrieved December 27, 2020, from

<http://www.jstor.org/stable/23145908>

Phua, J., Faruq, M. O., Kulkarni, A. P., Redjeki, I. S., Detleuxay, K., Mendsaikhan, N., Sann, K. K.,⁹² Shrestha, B. R., Hashmi, M., Palo, J. E., Haniffa, R., Wang, C., Hashemian, S. M., Konkayev, A., Mat Nor, M. B., Patjanasontorn, B., Nafees, K. M., Ling, L., Nishimura, M., ... Fang, W. (2020). Critical care bed capacity in Asian countries and regions. *Critical Care Medicine*, 48(5), 654-662. <https://doi.org/10.1097/ccm.0000000000004222>

عدد السكان الإجمالي، بخاصة العدد الغير الكافي من الخبراء في الأمراض المعدية، وأطباء العناية المركزة. ناهيك عن تعرض الطاقم الطبي الياباني للعديد من الإصابات بكوفيد - 19⁹³، مما أدى إلى اضطراب إضافي في جهود العاملين في مجال الرعاية الصحية⁹⁴.

أما بالنسبة للإعلانات الحكومية لتوضيح خطر الجائحة، فقد اتسمت بالفاعلية والتفصيل في شرح المخاطر في أوائل شهر آذار، وركزت على البالغين وصغار السن معاً، مع التركيز على تجنب "CS3"⁹⁵، لقد كانت خدمات مباشرة ورسائل واضحة وموجزة⁹⁶.

أقر اجتماع الخبراء في منتصف آذار⁹⁷ بصعوبة الحد من تفشي الوباء بين كبار السن، وتضاعف الخطر أوائل نيسان⁹⁸، لذلك تكثفت الدعاية والإعلان التفصيلي الذي يؤكد على أهمية تجنب "CS3"، وشرح أهمية التباعد الجسدي، وغسل اليدين بشكل متكرر، والبقاء في المنزل، وتطبيق الأنظمة الصحية. رغم هذا الجهد الحكومي المتواصل، أظهر استطلاع عبر الإنترنت أُجري في الفترة من 31 آذار إلى 1 نيسان 2020 أنَّ 32.8% فقط من المواطنين تجنبوا الاجتماعات اللصيقة⁹⁹. يشير هذا صراحةً إلى أنَّ أهمية التباعد الجسدي لم يتم الإبلاغ عنه بشكلٍ مقنعٍ في شباط -آذار . ونظراً لأنَّ تفسير "CS3" كان مختلفاً بين المواطنين وصعب الفهم خاصة بالنسبة للأشخاص المعرضين للإصابة، فإنَّ أقل من 30% فقط من المواطنين قاموا بتعديل سلوكهم في أوائل نيسان¹⁰⁰. إن التدابير الحكومية الصارمة أثبتت فعالية الإغلاق

Shibuya, K., & Unno, N. (2019). Unpaid doctors in Japanese university hospitals. *The Lancet*, 393(10176), 1096-1097. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(19\)30472-6](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(19)30472-6)

Matsuo, T., Kobayashi, D., Taki, F., Sakamoto, F., Uehara, Y., Mori, N., & Fukui, T. (2020). Prevalence of health care worker burnout during the coronavirus disease 2019 (COVID-19) pandemic in Japan. *JAMA Network Open*, 3(8), e2017271. <https://doi.org/10.1001/jamanetworkopen.2020.17271>

NCEM. Analysis and Recommendations of the Response to the Novel Coronavirus (COVID-19) on 1 April 2020. (n.d.). <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000620826.pdf>

Ophir, Y. (2018). Coverage of epidemics in American newspapers through the lens of the crisis and emergency risk communication framework. *Health Security*, 16(3), 147-157. <https://doi.org/10.1089/hs.2017.0106>

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 8th NCEM. (n.d.). [首相官邸ホームページ](https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020319.pdf).

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020319.pdf

NCEM. Analysis and Recommendations of the Response to the Novel Coronavirus (COVID-19) on 1 April 2020. (n.d.). <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000620826.pdf>

MHLW, Japan. Second National Survey for COVID-19 Countermeasures Will be Conducted by LINE Corporation.

新型コロナウイルス感染症対策の調査に関連してLINE株式会社が健康状況等を尋ねる全国調査 (第2回) を実施します. (n.d.). [ホームページ | 厚生労働省](https://www.mhlw.go.jp/stf/newpage_10695.html). https://www.mhlw.go.jp/stf/newpage_10695.html

MHLW, Japan. Results of National Survey for COVID-19 Countermeasures.¹⁰⁰ 第1-3回「新型コロナ対策のための全国調査」からわかったことをお知らせします。第4回「新型コロナ対策のための全国調査」の実施のお知らせ. (n.d.). [ホームページ | 厚生労働省](https://www.mhlw.go.jp/stf/newpage_11109.html).

https://www.mhlw.go.jp/stf/newpage_11109.html

في الحد من انتشار عدد المصابين بالعدوى بشكلٍ علمي¹⁰¹. وكانت حملات تعديل السلوك في المرحلة المبكرة من الجائحة مفيدة في مواجهتها¹⁰².

ومع ذلك، جاءت نتائج التركيز الإعلامي الأساسي على "CS3" في ظل حالة الطوارئ في نيسان وأيار سلبية، هذا يدل على عدم قدرة الحكومة على التمييز بين التواصل بشأن المخاطر والتواصل في زمن الأزمات، وربما يعود ذلك الى ضعف التنسيق بين الأجهزة الحكومية والقنوات الإعلامية، من تلفزة وصحف ومنصات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا).

5.3 الإجراءات الاستباقية من قبل الحكومات المحلية

في محافظة واكاياما، تمَّ الإشادة برد الفعل المحلي السريع وتتبع المخالطين وتطبيق العزل لاحتواء إنتشار الجائحة على الفور، باعتبار "تمودج واكاياما"¹⁰³ نموذجاً عالمياً. كما ساعد تحديد طلب إغلاق المدارس وإعلان حالة الطوارئ المحلية من قبل حاكم هوكايدو في أواخر شهر شباط على تقليل انتشار العدوى خلال شهر آذار¹⁰⁴. وساهمت الاقتراحات لفرض الإغلاق في طوكيو والتحذيرات المتكررة من خلال مؤتمر صحفي لمحافظ طوكيو في أواخر شهر آذار في زيادة الوعي بين المواطنين¹⁰⁵.

في الواقع، انخفض العدد الفعلي لحالات كوفيد - 19 بشكلٍ كبير في أواخر آذار¹⁰⁶، مما يدل على التزام المواطنين القوي بالامتثال لهذه التحذيرات، على الرغم من افتقادها إلى إمكانية الإنفاذ القانوني، ولم يتم ضمان تعويض مالي للمواطنين المحرومين من أشغالهم.

بالرغم من أنَّ الجهود التي بذلها عمال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية كان يمكن أن تُخفَّف من تأثير تفشي الوباء، لكن اليابان واجهت العديد من التحديات غير المسبوقة. فقد كان نظام الرعاية الصحية الياباني مقيداً بالأنظمة البيروقراطية وكاد أن ينهار، خاصة في المناطق الحضرية. ففي طوكيو،

Flaxman, S., Mishra, S., Gandy, A., Unwin, H. J., Mellan, T. A., Coupland, H., Whittaker, C., Zhu, H., Berah, T.,¹⁰¹ Eaton, J. W., Monod, M., Ghani, A. C., Donnelly, C. A., Riley, S., Vollmer, M. A., Ferguson, N. M., Okell, L. C., & Bhatt, S. (2020). Estimating the effects of non-pharmaceutical interventions on COVID-19 in Europe. *Nature*, 584(7820), 257-261. <https://doi.org/10.1038/s41586-020-2405-7>

Cases comparison, outlook on H1N1 influenza pandemic, and conclusions. (n.d.). *Global Risk Governance in*¹⁰² *Health*. <https://doi.org/10.1057/9781137273574.0010>

Denyer, S.; Kashiwagi, A. A Region in Japan Launched Its Own Coronavirus Fight. It's Now Called a 'Model' in¹⁰³ *Local Action*.

(2020, March 22). The Washington Post. https://www.washingtonpost.com/world/asia_pacific/japan-coronavirus-wakayama/2020/03/22/02da83bc-65f5-11ea-8a8e-5c5336b32760_story.html

Wingfield-Hayes, R. (2020, April 16). *Lessons from Hokkaido's return to virus lockdown*. BBC News.¹⁰⁴ <https://www.bbc.com/news/world-asia-52305055>

Lewis, L.; Inagaki, K. Tokyo at Risk of 'Explosive Spike' in Coronavirus Cases.¹⁰⁵

(2020, March 26). Financial Times. <https://www.ft.com/content/3895bfd4-3a38-4813-adfb-cef41b814cdd>

NCEM. Analysis of the Response to COVID-19 and Recommendation on 29 May 2020. (In Japanese). Available¹⁰⁶ online: <https://www.mhlw.go.jp/content/10900000/000635389.pdf> (accessed on 21 September 2020).

خلال شهر نيسان 2020، تضاعف عدد حالات الرفض في النقل الطارئ الى المستشفيات أربع مرات مقارنةً بشهر نيسان 2019¹⁰⁷. وحذرت كل من الجمعية اليابانية للطب والجمعية اليابانية لطب الطوارئ في أوائل نيسان من انهيار نظام الرعاية الطبية الطارئة¹⁰⁸. لذلك بلغ عدد العمليات الجراحية الاختيارية المؤجلة أكثر من 100000 عملية، وهو عدد أكبر بكثير مما هو عليه في البلدان الأخرى¹⁰⁹؛ كما كان معدل التلقيح الروتيني للأطفال أقل من المتعارف عليه وطنياً ودولياً¹¹⁰. أخيراً، لم يتم تقديم أي بيانات متاحة للجمهور حول عدد العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين أصيبوا بمرض كوفيد - 19 وتوفوا بسببه. في حين أنّ مقارنة النهج القطاعي أمرٌ بالغ الأهمية للحفاظ على هذه الخدمات الصحية الأساسية.

5.4 عدم التنسيق بين بعض القطاعات الرئيسية

كانت الاستجابة الحكومية البطيئة في مراقبة الحدود واضحة وجلية، فعندما تمّ فرض تدابير رقابة صارمة في ووهان الصينية وإغلاقها بالكامل في 23 كانون الثاني 2020¹¹¹، لم تفرض اليابان أي تدابير لمراقبة المسافرين القادمين إلى المطارات والمرافئ اليابانية، وكان قرار الاستتفار الحكومي الأول للسيطرة على الحدود بعد فترة عطلة العيد السنوي الصيني¹¹².

علاوة على ذلك، عندما تفشت حالات كوفيد - 19 في الدول الأوروبية في شهر آذار ، كانت استجابة الحكومة اليابانية أبطأ من المتوقع والمفترض. فحتى ما قبل منتصف آذار ، لم يعالج اجتماع الخبراء بشكل رئيسي ومفصل القضايا المتعلقة بالحجر الصحي. في الوقت نفسه، كان هناك تسييس لسياسات الحجر الصحي وقيود الهجرة في هذه الفترة. وبينما طلب اجتماع الخبراء على وجه السرعة من

Lewis, L.; Inagaki, K. Tokyo at Risk of 'Explosive Spike' in Coronavirus Cases.¹⁰⁷ (2020, March 26). Financial Times. <https://www.ft.com/content/3895bfd4-3a38-4813-adfb-cef41b814cdd>

The Japanese Association for Acute Medicine and The Japanese Society for Emergency Medicine. The Current¹⁰⁸ Status and Challenges in Emergency Medical Services under COVID-19. <https://www.jaam.jp/info/2020/files/info-20200409.pdf>

Elective surgery cancellations due to the COVID-19 pandemic: Global predictive modelling to inform surgical¹⁰⁹ recovery plans. (2020). *British Journal of Surgery*. <https://doi.org/10.1002/bjs.11746>

Committee on Immunization and Infectious Disease Control, The Japan Pediatric Society. Routine Childhood¹¹⁰ Immunization Under COVID-19. (n.d.). 公益社団法人 日本小児科学会 JAPAN PEDIATRIC SOCIETY. https://www.jpeds.or.jp/uploads/files/20200617_yobosesshu.pdf

Pan, A., Liu, L., Wang, C., Guo, H., Hao, X., Wang, Q., Huang, J., He, N., Yu, H., Lin, X., Wei, S., & Wu, T.¹¹¹ (2020). Association of public health interventions with the epidemiology of the COVID-19 outbreak in Wuhan, China. *JAMA*, 323(19), 1915. <https://doi.org/10.1001/jama.2020.6130>

Novel coronavirus response headquarters (the Prime Minister in action). (n.d.). Prime Minister of Japan and His¹¹² Cabinet. https://japan.kantei.go.jp/98_abe/actions/202001/_00034.html

الحكومة فرض تدابير صارمة في 17 آذار 2020¹¹³، عززت الحكومة الحجر الصحي في 21 آذار 2020.

كان وصول الشعلة الأولمبية في 20 آذار 2020 سبباً آخر لتأخير اتخاذ القرار في الإغلاق التام للبلاد¹¹⁴، وهذا زاد من احتمالية مخاطر وصول العدوى من الوافدين من الخارج، وإن كان بصفة رياضية. ومن المشاكل المستجدة وغير المتوقعة أثناء حالة الطوارئ، كانت المرضى الذين ظهرت عليهم الأعراض ويعانون من تأخر وصول نتيجة الفحوصات، وكان الاعتماد شبه الكلي عن طريق اختبار أو فحص الـ¹¹⁵PCR، وهذا الفحص يعتبر أولياً ويفتقر إلى التفاصيل المخبرية الكاملة المطلوبة. وبالنظر إلى أن الاختبارات غير الكافية أصبحت قضية حرجة على الصعيد المحلي، كان ينبغي التفكير بجدية في التخصيص الأمثل للموارد بالتزامن مع تعزيز مراقبة الحدود، حيث يكون من الضروري مراجعة الانقسام غير البناء الحالي وبناء هياكل مُنسَّقة مع القيادة والسيطرة¹¹⁶.

5.5. التحديات الغير متوقعة للسلطات الصحية

كان ضعف بعض أقسام وزارة الصحة جلياً أثناء الأزمة¹¹⁷، وصولاً إلى وزير الصحة نفسه الذي لم ينسق بطريقة فعالة مع وزارة الإعلام منذ البداية. كانت انطلاقة التعاون بين الوزارتين مع اجتماع الخبراء الذي عقد أواخر شهر شباط، والذي تكلل بمؤتمر صحفي رعته ودعت إليه الجهات الرسمية في وزارة الإعلام دعماً للمبادرة الوطنية لاحتواء الجائحة، والتي كانت تتبناها وتطلقها وزارة الصحة واختصاصيها. وقد لعب المؤتمر الصحفي دوراً حاسماً في زيادة الوعي والاستعداد بين وسائل الإعلام والمواطنين من خلال ضمان الانفتاح والشفافية فيما يتعلق بتقييم المخاطر الوبائية. على سبيل المثال، تمّ الإبلاغ مراراً وتكراراً عن أهمية تقليل الاتصالات/المخاطبات الاجتماعية¹¹⁸، وتبع ذلك الدعوة المنسقة للحد من أعداد المشاركين في

COVID-19 Response Headquarters. Minutes of 7th NCEM. ¹¹³
(n.d.). 首相官邸ホームページ.

https://www.kantei.go.jp/jp/singi/novel_coronavirus/senmonkakaigi/gaiyou_r020317.pdf

Nishinippon Shimbun. An Expense of Delayed Immigration Restrictions.¹¹⁴

入国制限が遅れた代償は五輪開くため聖火到着待ち、ウイルス拡散. (2020, June 25). 西日本新聞ニュース.
<https://www.nishinippon.co.jp/item/n/620045/>

MHLW, Japan. About Coronavirus Disease 2019 (COVID-19).¹¹⁵
About coronavirus disease 2019 (COVID-19). (n.d.).

https://www.mhlw.go.jp/stf/seisakunitsuite/bunya/newpage_00032.html

Shimizu, K., Wharton, G., Sakamoto, H., & Mossialos, E. (2020). Resurgence of COVID-19 in Japan. *BMJ*, ¹¹⁶
m3221. <https://doi.org/10.1136/bmj.m3221>

Shimizu, K., & Lin, L. (2020). Defamation against healthcare workers during COVID-19 pandemic. ¹¹⁷
International Journal of Health Policy and Management. <https://doi.org/10.34172/ijhpm.2020.184>

Normile, D. (2020). Did Japan miss its chance to keep the coronavirus in check? *Science*. ¹¹⁸
<https://doi.org/10.1126/science.abc3829>

التجمعات والفعاليات الاجتماعية¹¹⁹. وكان الهدف الرئيسي للتعاون الحكومي دعوة المواطنين العاديين لفهم أنماط انتقال مرض كوفيد - 19 الأساسية، وبذلك تصرف الأعضاء في اجتماع الخبراء كما لو كانوا جميعاً مسؤولين عن صنع القرار في السياسة الحكومية، وهذا هو المطلوب وطنياً لمواجهة الأزمات المصيرية.

بالتزامن مع ذلك، كان هناك العديد من الجوانب السلبية لهذه المخططات التطوعية، حيث انتشر القلق المبالغ فيه والخوف الهستيرى بين المواطنين، بالإضافة إلى التمييز الفئوي والعقوبات الاجتماعية على مرضى كوفيد - 19 وعائلاتهم، وحتى العاملين في مجال الرعاية الصحية على خط المواجهة ضد الوباء¹²⁰. ودفعت تقارير وسائل الإعلام المثيرة والاستفزازية والمبالغ فيها إلى إنشاء نوع من مجتمع المراقبة والوصم¹²¹، مستهدفاً المعرضين للإصابة بالفيروس¹²²، حيث تحولت حالة مرضية شبه عادية إلى تهمة اجتماعية واضطهاد المصاب والمقربين منه.

6. الاستنتاجات النهائية

واجهت اليابان العديد من التحديات فيما يتعلق بعلم الأوبئة وقدرة النظام الصحي ومراقبة الحدود والتواصل بين الأجهزة الصحية خلال الموجة الأولى من جائحة كوفيد - 19. لم يتم الاستعادة الكاملة من الخبرة في إدارة الحجر الصحي والتقييم العلمي السريع للمخاطر في المرحلة المبكرة من الوباء بسبب مشاكل لوجستية وعدم وجود إجراءات حكومية مبكرة وحاسمة على المستوى الوطني. ولم تكن بعض التدخلات على عدة مستويات منسقة بما فيه الكفاية، كما لم يكن التواصل والتنسيق بين القطاعات الصحية فعّالاً، مما أدى إلى مشاكل اجتماعية وعنصرية متعلقة بأعراض كورونا. صحيح أنّ اليابان تمكنت من تجنب اندفاع حاد في حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد في شهر نيسان، لكن اليابان بحاجة إلى مواجهة الآثار الوبائية والاقتصادية لآثار الجائحة على المدى الطويل.

Center for Disease Control and Prevention. Interim Guidance: Get Your Mass Gatherings or Large Community Events Ready for Coronavirus Disease 2019 (COVID-19).¹¹⁹

(n.d.). Centers for Disease Control and Prevention. https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/downloads/Mass-Gatherings-Documents_FINAL.pdf

Shimizu, K. (2020). 2019-nCoV, fake news, and racism. *The Lancet*, 395(10225), 685-686.¹²⁰
[https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)30357-3](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30357-3)

Yoshioka, T., & Maeda, Y. (2020). COVID-19 stigma induced by local government and media reporting in Japan: It's time to reconsider risk communication lessons from the Fukushima Daiichi nuclear disaster. *Journal of Epidemiology*, 30(8), 372-373. <https://doi.org/10.2188/jea.je20200247>

World Health Organization. Risk Communication and Community Engagement (RCCE) Action Plan Guidance: COVID-19 Preparedness & Response.¹²²

(n.d.). WHO | World Health Organization. <https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/covid19-rcce-guidance-final-brand>

إن تلخيص الدروس المستفادة من الأخطاء السابقة في كل بلد أو منطقة سيسهم في التحسين المستمر للاستجابة العالمية لفيروس كورونا. إنَّ ضمان الانفتاح والشفافية، واشتقاق الخلاصات من محاضر اجتماعات الخبراء، وتوضيح عملية صنع القرار لكل إجراء مضاد، سيساعد في معالجة العديد من التحديات. إنَّ الاستثمار في الصحة العامة، وتعزيز قدرة التقييم السريع للمخاطر، وتنسيق الإجراءات المضادة التي تديرها الوزارات المختلفة على المستوى الوطني، وتعزيز التكامل بين القطاعات الصحية ستعمل على تحسين الاستجابة العالمية والعربية لجائحة كورونا المستفحلة.

Sources

1. The Ministry of Defense (防衛省, Bōei-shō)
Japan self-defense forces engagement in response to COVID-19. (n.d.). 防衛省・自衛隊：防衛省ウェブサイトのへの切り替えのお知らせ.
https://www.mod.go.jp/e/d_act/disaster/covid/index.html
2. The Ministry of Health, Labour and Welfare (厚生労働省, Kōsei-rōdō-shō)
Ministry of health, labour and welfare. (n.d.). ホーム | 厚生労働省.
<https://www.mhlw.go.jp/english/>
3. The prime minister of Japan (内閣総理大臣, Naikaku-sōri-daijin)
Prime minister of Japan and his cabinet. (n.d.). <https://japan.kantei.go.jp/>
4. World Health Organization (WHO)
Home. (2020, December 18). WHO | World Health Organization. <https://www.who.int/japan>

References

1. Arima, Y., Kutsuna, S., Shimada, T., Suzuki, M., Suzuki, T., Kobayashi, Y., Tsuchihashi, Y., Nakamura, H., Matsumoto, K., Takeda, A., Kadokura, K., Sato, T., Yahata, Y., Nakajima, N., Tobiume, M., Takayama, I., Kageyama, T., Saito, S., & Nao, N. (2020). Severe acute respiratory syndrome coronavirus 2 infection among returnees to Japan from Wuhan, China, 2020. *Emerging Infectious Diseases*, 26(7), 1596-1600. <https://doi.org/10.3201/eid2607.200994>
2. Cases comparison, outlook on H1N1 influenza pandemic, and conclusions. (n.d.). *Global Risk Governance in Health*. <https://doi.org/10.1057/9781137273574.0010>

3. Cases comparison, outlook on H1N1 influenza pandemic, and conclusions. (n.d.). *Global Risk Governance in Health*. <https://doi.org/10.1057/9781137273574.0010>
4. (n.d.). Centers for Disease Control and Prevention.
https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/downloads/Mass-Gatherings-Document_FINAL.pdf
5. Chang, M. C., Baek, J. H., & Park, D. (2020). Lessons from South Korea regarding the early stage of the 19 - كوفيد outbreak. *Healthcare*, 8(3), 229.
<https://doi.org/10.3390/healthcare8030229>
6. Downe-Wamboldt, B. (1992). Content analysis: Method, applications, and issues. *Health Care for Women International*, 13(3), 313-321.
<https://doi.org/10.1080/07399339209516006>
7. Elective surgery cancellations due to the 19 - كوفيد pandemic: Global predictive modelling to inform surgical recovery plans. (2020). *British Journal of Surgery*.
<https://doi.org/10.1002/bjs.11746>
8. Essig, B., Swails, B., Wakatsuki, Y., & Westcott, B. (2020, February 27). *Top Japanese government adviser says diamond princess quarantine was flawed*. CNN.
<https://edition.cnn.com/2020/02/27/asia/japan-diamond-princess-quarantine-crew-intl-hnk/index.html>
9. Flaxman, S., Mishra, S., Gandy, A., Unwin, H. J., Mellan, T. A., Coupland, H., Whittaker, C., Zhu, H., Berah, T., Eaton, J. W., Monod, M., Ghani, A. C., Donnelly, C. A., Riley, S., Vollmer, M. A., Ferguson, N. M., Okell, L. C., & Bhatt, S. (2020). Estimating the effects of non-pharmaceutical interventions on 19 - كوفيد in Europe. *Nature*, 584(7820), 257-261. <https://doi.org/10.1038/s41586-020-2405-7>

10. García-Basteiro, A., Alvarez-Dardet, C., Arenas, A., Bengoa, R., Borrell, C., Del Val, M., Franco, M., Gea-Sánchez, M., Otero, J. J., Valcárcel, B. G., Hernández, I., March, J. C., Martín-Moreno, J. M., Menéndez, C., Minué, S., Muntaner, C., Porta, M., Prieto-Alhambra, D., Vives-Cases, C., ... Legido-Quigley, H. (2020). The need for an independent evaluation of the 19 - كوفيد response in Spain. *The Lancet*, 396(10250), 529-530. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)31713-x](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)31713-x)
11. García-Basteiro, A. L., Legido-Quigley, H., Álvarez-Dardet, C., Arenas, A., Bengoa, R., Borrell, C., Del Val, M., Franco, M., Gea-Sánchez, M., Gestal, J., González López-Valcárcel, B., Hernández-Aguado, I., March, J. C., Martín-Moreno, J., Menéndez, C., Minué, S., Muntaner, C., Porta, M., Prieto-Alhambra, D., ... Legido-Quigley, H. (2020). Evaluation of the 19 - كوفيد response in Spain: Principles and requirements. *The Lancet Public Health*, 5(11), e575. [https://doi.org/10.1016/s2468-2667\(20\)30208-5](https://doi.org/10.1016/s2468-2667(20)30208-5)
12. Hayakawa, K., Kutsuna, S., Kawamata, T., Sugiki, Y., Nonaka, C., Tanaka, K., Shoji, M., Nagai, M., Tezuka, S., Shinya, K., Saito, H., Harada, T., Moriya, N., Tsuboi, M., Norizuki, M., Sugiura, Y., Osanai, Y., Sugiyama, M., Okuhama, A., ... Sugiyama, H. (2020). SARS-Cov-2 infection among returnees on charter flights to Japan from Hubei, China: A report from national center for global health and medicine. *Global Health & Medicine*, 2(2), 107-111. <https://doi.org/10.35772/ghm.2020.01036>
13. HAYASHI, M., HARUTA, T., SAKAMOTO, E., TATEMIZO, E., ETOH, M., TAKEGAWA, H., & NAKASAKO, S. (2011). Early phase medical system review in Kobe 2009 influenza A (H1N1) pandemic. *Kansenshogaku Zasshi*, 85(1), 37-41. <https://doi.org/10.11150/kansenshogakuzasshi.85.37>

14. *Japan's pragmatic approach to 19 - كوفيد testing.* (2020, June 30). The Diplomat – The Diplomat is a current-affairs magazine for the Asia-Pacific, with news and analysis on politics, security, business, technology, and life across the region.
<https://thediplomat.com/2020/06/japans-pragmatic-approach-to-covid-19-testing/>
15. *Joint statement from the International Olympic Committee and the Tokyo 2020 organising committee.* (2020, March 24). International Olympic Committee.
<https://www.olympic.org/news/joint-statement-from-the-international-olympic-committee-and-the-tokyo-2020-organising-committee>
16. Komiya, N., Gu, Y., Kamiya, H., Yahata, Y., Yasui, Y., Taniguchi, K., & Okabe, N. (2010). Household transmission of pandemic 2009 influenza A (H1N1) virus in Osaka, Japan in May 2009. *Journal of Infection*, 61(4), 284-288.
<https://doi.org/10.1016/j.jinf.2010.06.019>
17. Lee, T. (2020). Legal preparedness as part of 19 - كوفيد response: The first 100 days in Taiwan. *BMJ Global Health*, 5(5), e002608. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2020-002608>
18. Legido-Quigley, H., Asgari, N., Teo, Y. Y., Leung, G. M., Oshitani, H., Fukuda, K., Cook, A. R., Hsu, L. Y., Shibuya, K., & Heymann, D. (2020). Are high-performing health systems resilient against the 19 - كوفيد epidemic? *The Lancet*, 395(10227), 848-850.
[https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)30551-1](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30551-1)
19. Lessler, J. (n.d.). *Dispersion vs. control*. Site not found · GitHub Pages.
<https://hopkinsidd.github.io/nCoV-Sandbox/DispersionExploration.html>
20. Leung, K., Wu, J. T., Liu, D., & Leung, G. M. (2020). First-wave 19 - كوفيد transmissibility and severity in China outside Hubei after control measures, and second-

- wave scenario planning: A modelling impact assessment. *The Lancet*, 395(10233), 1382-1393. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)30746-7](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30746-7)
21. Looi, M. (2020). COVID-19: Japan declares state of emergency as Tokyo cases soar. *BMJ*, m1447. <https://doi.org/10.1136/bmj.m1447>
22. Looi, M. (2020). COVID-19: Japan prepares to extend state of emergency nationwide as “untraceable” cases soar. *BMJ*, m1543. <https://doi.org/10.1136/bmj.m1543>
23. Matsuo, T., Kobayashi, D., Taki, F., Sakamoto, F., Uehara, Y., Mori, N., & Fukui, T. (2020). Prevalence of health care worker burnout during the coronavirus disease 2019 (COVID-19) pandemic in Japan. *JAMA Network Open*, 3(8), e2017271. <https://doi.org/10.1001/jamanetworkopen.2020.17271>
24. Mullen, L., Gostin, L. O., & Nuzzo, J. (2020). An analysis of international health regulations emergency committees and public health emergency of international concern designations. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3640766>
25. Mullen, L., Gostin, L. O., & Nuzzo, J. (2020). An analysis of international health regulations emergency committees and public health emergency of international concern designations. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3640766>
26. Nishiura, H., Kobayashi, T., Yang, Y., Hayashi, K., Miyama, T., Kinoshita, R., Linton, N., Jung, S., Yuan, B., Suzuki, A., & Akhmetzhanov, A. (2020). The rate of Underascertainment of novel coronavirus (2019-nCoV) infection: Estimation using Japanese passengers data on evacuation flights. *Journal of Clinical Medicine*, 9(2), 419. <https://doi.org/10.3390/jcm9020419>

27. Nishiura, H., Oshitani, H., Kobayashi, T., Saito, T., Sunagawa, T., Matsui, T., Wakita, T., & Suzuki, M. (2020). Closed environments facilitate secondary transmission of coronavirus disease 2019 (COVID-19). <https://doi.org/10.1101/2020.02.28.20029272>
28. Nomura, S., Yoneoka, D., Shi, S., Tanoue, Y., Kawashima, T., Eguchi, A., Matsuura, K., Makiyama, K., Ejima, K., Taniguchi, T., Sakamoto, H., Kunishima, H., Gilmour, S., Nishiura, H., & Miyata, H. (2020). An assessment of self-reported 19 - كوفيد related symptoms of 227,898 users of a social networking service in Japan: Has the regional risk changed after the declaration of the state of emergency? *The Lancet Regional Health - Western Pacific*, 1, 100011. <https://doi.org/10.1016/j.lanwpc.2020.100011>
29. Normile, D. (2020). Coronavirus infections keep mounting after cruise ship fiasco in Japan. *Science*. <https://doi.org/10.1126/science.abb4543>
30. Normile, D. (2020). Did Japan miss its chance to keep the coronavirus in check? *Science*. <https://doi.org/10.1126/science.abc3829>
31. Normile, D. (2020). Japan ends its 19 - كوفيد state of emergency. *Science*. <https://doi.org/10.1126/science.abd0092>
32. *Novel coronavirus response headquarters (the Prime Minister in action)*. (n.d.). Prime Minister of Japan and His Cabinet. https://japan.kantei.go.jp/98_abe/actions/202001/00034.html
33. *Novel coronavirus response headquarters (the Prime Minister in action)*. (n.d.). Prime Minister of Japan and His Cabinet. https://japan.kantei.go.jp/98_abe/actions/202001/00034.html

34. Ophir, Y. (2018). Coverage of epidemics in American newspapers through the lens of the crisis and emergency risk communication framework. *Health Security*, 16(3), 147-157. <https://doi.org/10.1089/hs.2017.0106>
35. Pan, A., Liu, L., Wang, C., Guo, H., Hao, X., Wang, Q., Huang, J., He, N., Yu, H., Lin, X., Wei, S., & Wu, T. (2020). Association of public health interventions with the epidemiology of the 19 - كوفيد outbreak in Wuhan, China. *JAMA*, 323(19), 1915. <https://doi.org/10.1001/jama.2020.6130>
36. (n.d.). Pew Research Center | Pew Research Center. https://www.pewresearch.org/global/wp-content/uploads/sites/2/2020/08/PG_2020.08.27_Global-Coronavirus_FINAL.pdf
37. Phua, J., Faruq, M. O., Kulkarni, A. P., Redjeki, I. S., Detleuxay, K., Mendsaikhan, N., Sann, K. K., Shrestha, B. R., Hashmi, M., Palo, J. E., Haniffa, R., Wang, C., Hashemian, S. M., Konkayev, A., Mat Nor, M. B., Patjanasontorn, B., Nafees, K. M., Ling, L., Nishimura, M., ... Fang, W. (2020). Critical care bed capacity in Asian countries and regions. *Critical Care Medicine*, 48(5), 654-662. <https://doi.org/10.1097/ccm.0000000000004222>
38. Rocklöv, J., Sjödin, H., & Wilder-Smith, A. (2020). 19 - كوفيد outbreak on the diamond princess cruise ship: Estimating the epidemic potential and effectiveness of public health countermeasures. *Journal of Travel Medicine*, 27(3). <https://doi.org/10.1093/jtm/taaa030>
39. Shibuya, K., & Unno, N. (2019). Unpaid doctors in Japanese university hospitals. *The Lancet*, 393(10176), 1096-1097. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(19\)30472-6](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(19)30472-6)
40. Shimizu, K. (2020). 2019-nCoV, fake news, and racism. *The Lancet*, 395(10225), 685-686. [https://doi.org/10.1016/s0140-6736\(20\)30357-3](https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30357-3)

41. Shimizu, K., & Lin, L. (2020). Defamation against healthcare workers during 19 - كوفيد
pandemic. *International Journal of Health Policy and Management*.
<https://doi.org/10.34172/ijhpm.2020.184>
42. Shimizu, K., Wharton, G., Sakamoto, H., & Mossialos, E. (2020). Connect failed: User
942227_alan already has more than 'max_user_connections' active connections. *BMJ*,
m3221. <https://doi.org/10.1136/bmj.m3221>
43. Shimizu, K., Wharton, G., Sakamoto, H., & Mossialos, E. (2020). Resurgence of - كوفيد
19 in Japan. *BMJ*, m3221. <https://doi.org/10.1136/bmj.m3221>
44. Siripala, T. (2020, May 27). *Japan ends coronavirus state of emergency, aims to
gradually reopen the economy*. The Diplomat – The Diplomat is a current-affairs
magazine for the Asia-Pacific, with news and analysis on politics, security, business,
technology and life across the region. [https://thediplomat.com/2020/05/japan-ends-
coronavirus-state-of-emergency-aims-to-gradually-reopen-the-economy/](https://thediplomat.com/2020/05/japan-ends-coronavirus-state-of-emergency-aims-to-gradually-reopen-the-economy/)
45. Takenaka, K. (2020, May 9). *Japan, faced with criticism, scrambles to do more
coronavirus testing*. U.K. <https://uk.reuters.com/article/idUKKBN22L0BD>
46. Tani, Y., Sawano, T., Kawamoto, A., Ozaki, A., & Tanimoto, T. (2020). Nosocomial
SARS-Cov-2 infections in Japan: A Crosssectional newspaper database survey.
International Journal of Health Policy and Management.
<https://doi.org/10.34172/ijhpm.2020.75>
47. Tashiro, A., & Shaw, R. (2020). 19 - كوفيد pandemic response in Japan: What is behind
the initial flattening of the curve? *Sustainability*, 12(13), 5250.
<https://doi.org/10.3390/su12135250>

48. Tokuda, Y., Sakihama, T., Aoki, M., Taniguchi, K., Deshpande, G. A., Suzuki, S., Uda, S., & Kurokawa, K. (2020). COVID-19 outbreak on the diamond princess cruise ship in February 2020. *Journal of General and Family Medicine*, 21(4), 95-97.
<https://doi.org/10.1002/jgf2.326>
49. *Which countries have protected both health and the economy in the pandemic?* (n.d.). Our World in Data. <https://ourworldindata.org/covid-health-economy>
50. Yoshioka, T., & Maeda, Y. (2020). 19 - كوفيد stigma induced by local government and media reporting in Japan: It is time to reconsider risk communication lessons from the Fukushima Daiichi nuclear disaster. *Journal of Epidemiology*, 30(8), 372-373.
<https://doi.org/10.2188/jea.je20200247>